

مرصد الإعلام والتكوين والتوثيق والدراسات حول حماية حقوق الطفل



الطفولة التونسية في أرقام

نشرية إخبارية سنوية - المصد 3 الأساسي الثاني 2009

الوضع الديمغرافية

صحة الأم والطفل

التربية الأولى والمبكرة

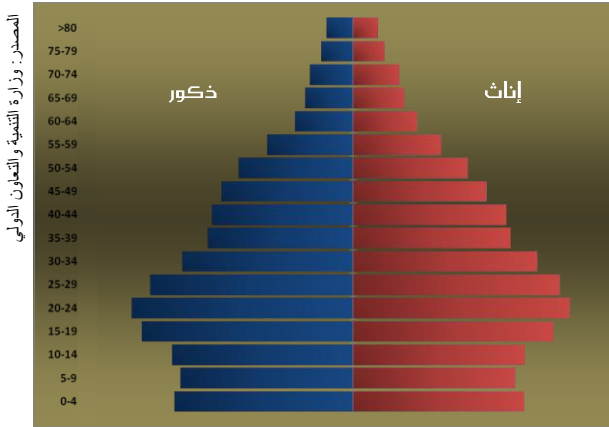
التعليم رافد أساسي لرفع التحديات

التنشيط التربوي الاجتماعي

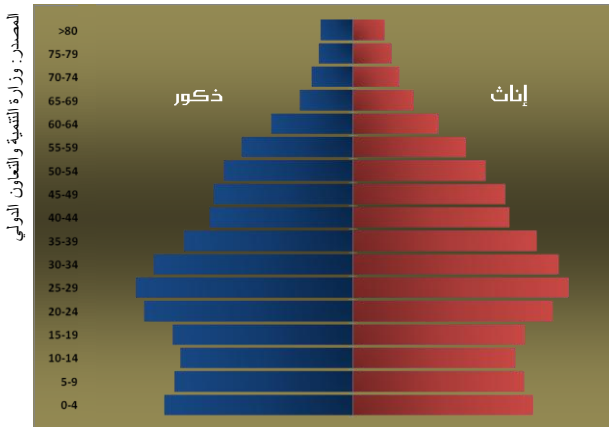
الحماية والرعاية الاجتماعية

unicef 

عرفت تونس خلال العقود الأخيرة تحولا ديمغرافيا تميز بتراجع نسبة النمو الديمغرافي. إذ تع خلال سنة 2009 تسجيل ما يقارب 180 ألف ولادة. ويقدر عدد الأطفال بحوالي 3075 ألف طفل من الشريحة العمرية 0-17 سنة أي ما يعادل ثلث السكان. وتبين التوقعات السكانية مواصلة مندى تراجع عدد الأطفال إلى غاية سنة 2014 ليستقر في حدود 3.2 مليوناً بعد أن كان حوالي 3.8 مليوناً في سنة 1990. ويبرز ذلك من خلال تراجع قاعدة الهرم السكاني الذي اتخذ شكلاً يتوقع بين أشكال أهرامات البلدان النامية والبلدان المتقدمة.



الهرم السكاني - 2009



الهرم السكاني - 2014



التوزيع الجغرافي للأطفال (0-17 سنة) - 2009

التوزيع الجغرافي للأطفال

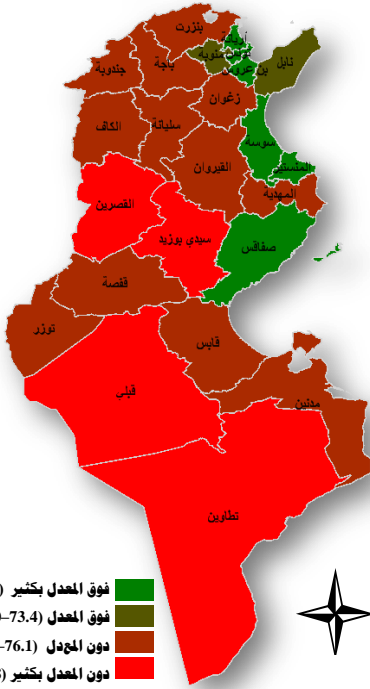
تفاوتت كثافة الأطفال من جهة إلى أخرى ، حيث يتوزع الـ 3075 ألف طفلا بالأساس بإقليم الوسط الشرقي (بنسبة 23.3%)، يليه إقليم تونس الكبرى (بنسبة 20.3%)، ثم إقليم الوسط الغربي (بنسبة 16.1%).

في حين لا تتعدى نسبة الأطفال بإقليمي الجنوب (الشرقي و الغربي) الـ 15.3% من مجمل الأطفال.

وحددت نسبة النمو الطبيعي خلال سنة 2009 بـ 1.12% باعتماد فرضية انخفاض معتدل لمؤشر الخصوبة الذي قدر بـ 1.95 طفلا لكل امرأة.

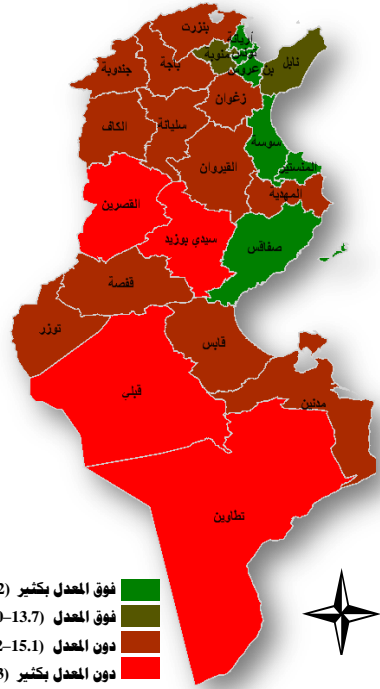
تسعى تونس إلى ضمان الحق في الصحة لأطفالها عبر العديد من البرامج الصحية لفائدة الأم والطفل وتوفير الخدمات الضرورية والرعاية الصحية المتكاملة، حيث تقلصت في السنوات الأخيرة نسبة وفيات الأطفال لتصل حسب تقديرات الإسقاطات السكانية لسنة 2004 إلى حدود 15% سنة 2009. كما تطور مؤمل الحياة عند الولادة ليصل إلى حدود 76 سنة خلال نفس السنة.

المصدر: وزارة التنمية والتعاون الدولي



مؤمل الحياة عند الولادة (سنة) - 2009

المصدر: وزارة التنمية والتعاون الدولي

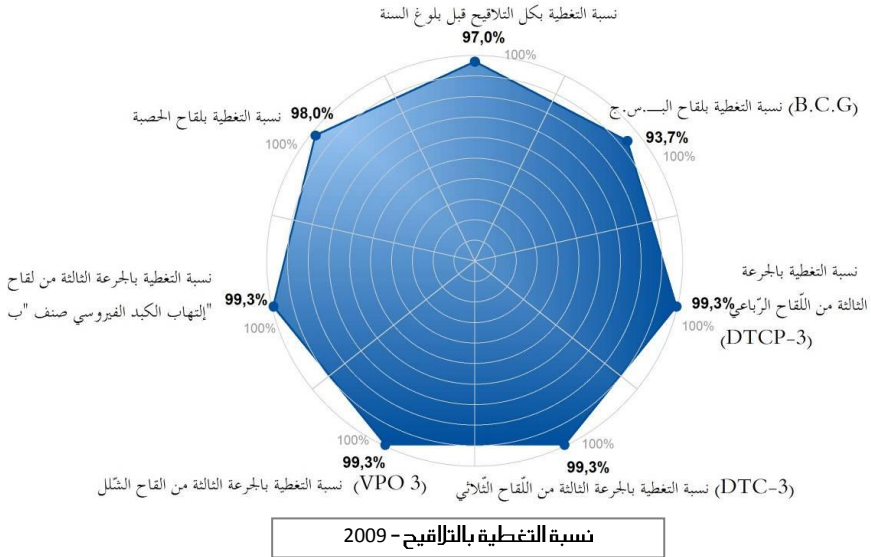


نسبة وفيات الرضع لكل ألف ولادة حية - 2009

السياسة الصحية الوقائية من خلال البرنامج الوطني للتلقيح

تجاوزت، خلال سنة 2009، نسبة التغطية بمختلف التلقيح 97% لفائدة الأطفال الذين يتراوح سنهم من عام واحد إلى سنتين وقد فاقت هذه النسبة 90% من الأطفال المستهدفين إناثًا وذكورًا.

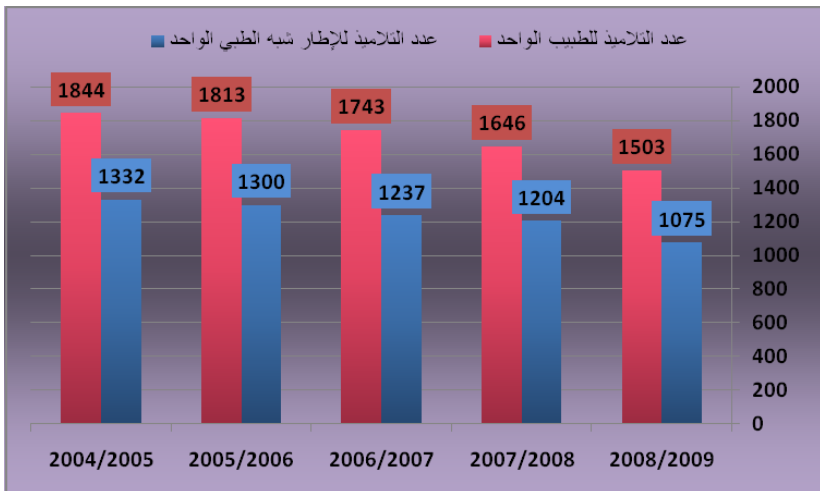
المصدر: وزارة الصحة العمومية



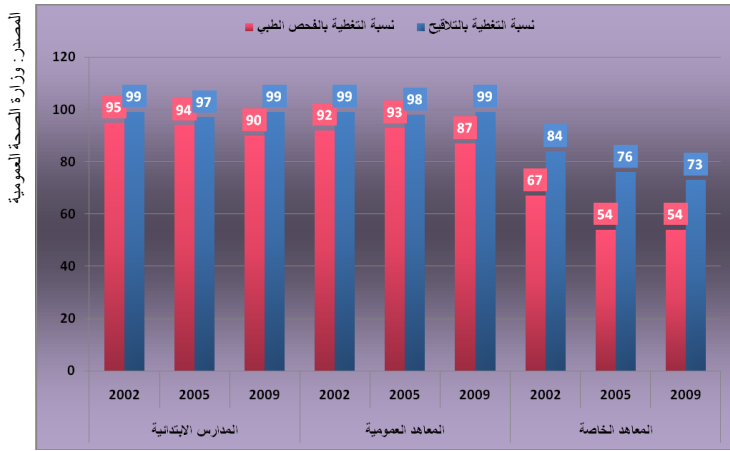
الصحة المدرسية والعناية بالطفولة المتمدرسة

باغت المعدلات الوطنية خلال السنة الدراسية 2009/2008 تطورا ملحوظا، حيث سجلنا طبيا لكل 6.92 مؤسسة تربوية و ممرضاً لكل 4.95 مؤسسة تربوية لتأمين خدمات الصحة المدرسية. كما بلغت نسب التأطير معدل 1503 تلميذا للطبيب الواحد و 1075 تلميذا لكل إطار شبه طبي.

المصدر: وزارة الصحة العمومية



وغطت الخدمات الصحية المدرسية جل المؤسسات التربوية العمومية سواء فيما يتعلق بالفحص الطبي أو بالتلقيح حيث بلغت نسب التغطية بها على التوالي 89٪ و98٪. بينما بقيت التغطية منخفضة نسبيا في المدارس والمعاهد التابعة للقطاع الخاص حيث لم تتجاوز النسب 41٪ بالنسبة إلى الفحص الطبي و76٪ بالنسبة إلى التلقيح.



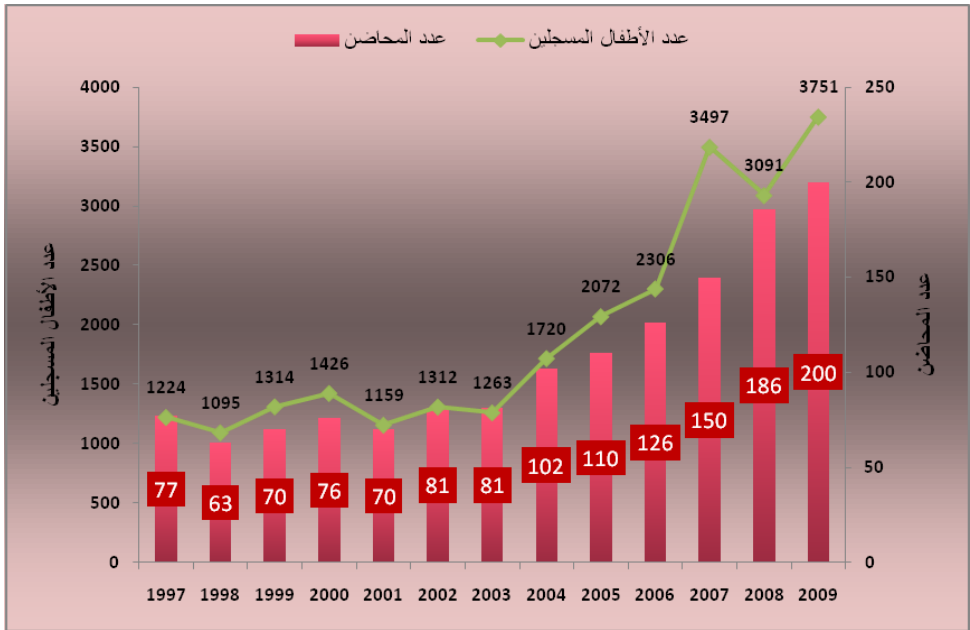
وتع بالتوازي مع ذلك، تدعيم شبكة نوادي الصحة بالمؤسسات التربوية لتبلغ نسبة التغطية بها 72% خلال سنة 2009/2008. كما تعزز برنامج الصحة النفسية في الوسط المدرسي من خلال خلايا ومكاتب الإصغاء والإرشاد.

2008-2009	2007-2008	2006-2007	2005-2006	2004-2005	2003-2004	2002-2003	
947	830	730	787	955	987	683	عدد نوادي الصحة
72%	-	54%	64%	84%	85%	61%	نسبة تغطية المؤسسات بنوادي الصحة
16 000	12 000	12 000	14 752	20 334	19 373	6 000	عدد المنخرطين بنوادي الصحة
105	161	-	120	115	119	125	عدد خلايا الإصغاء
2 226	2 311	-	1 790	2 066	2 277	2 328	عدد المنتفعين بخلايا الإصغاء
374	251	-	237	238	224	219	عدد مكاتب الإصغاء والإرشاد
11 335	15 760	-	13 600	11 654	9 082	23 322	عدد المنتفعين بمكاتب الإصغاء والإرشاد

محاضن الأطفال

سجل عدد محاضن الأطفال تطورا ملحوظا إذ مر من 77 محضنة خلال سنة 1997 إلى 200 محضنة خلال سنة 2009. وقد ساهم هذا التنامي إلى تزايد عدد المستفيدين من خدماتها، إذ بلغ عدد الأطفال دون الثلاث سنوات والمسجلين بالمحاضن 3751 طفلا خلال سنة 2009 مقابل 1224 طفلا خلال سنة 2007.

المصدر: وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنين

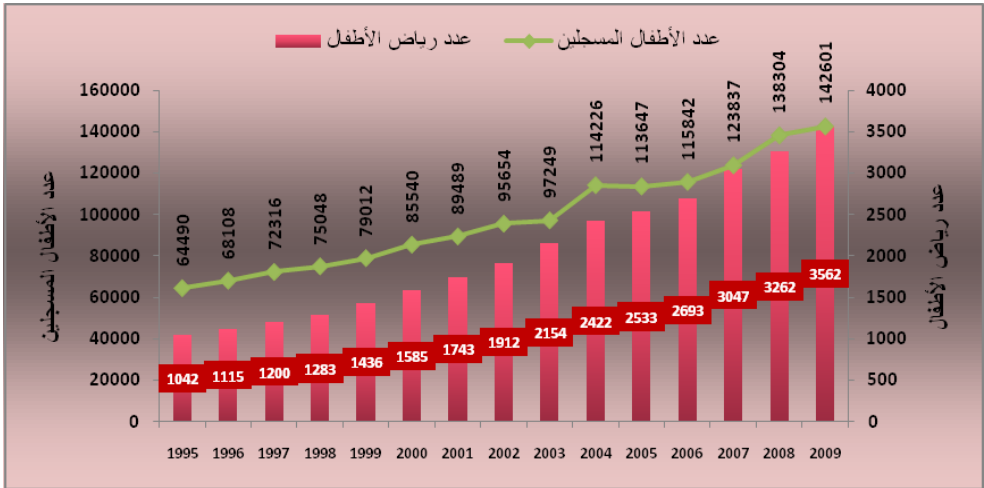


تطور عدد المحاضن والأطفال المسجلين بها

رياض الأطفال

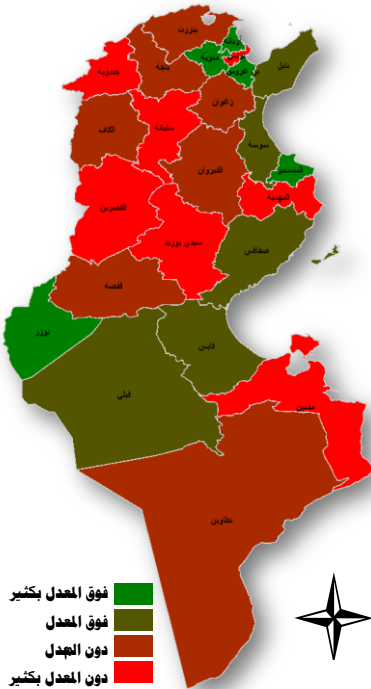
سجل قطاع رياض الأطفال تطورا هاما من 1200 روضة أطفال سنة 1997 إلى 3562 روضة أطفال سنة 2009. كما شهد عدد المستفيدين زيادة ملحوظة من 72317 طفلا سنة 1997 إلى 142601 طفلا في سن 3-5 سنوات سنة 2009.

المصدر: وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنين



تطور عدد رياض الأطفال والمسجلين بها

المصدر: وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنين

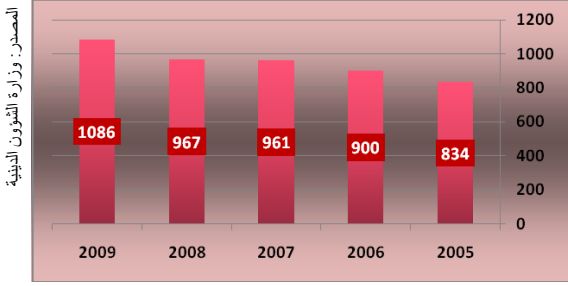


ويرجع الارتفاع في عدد هذه المؤسسات بالأساس إلى القطاع الخاص إذ تمثل مساهمته بـ 89٪ من جملة المؤسسات مقابل 11٪ فقط تحت إشراف بعض الوزارات والجمعيات والمنظمات.

كما مكنت المجهودات المبذولة من الارتفاع بخدمات قطاع رياض الأطفال وتعميمها على كافة جهات البلاد وتحسين نسبة التغطية التي مرت من أقل من 11% خلال سنة 1995 إلى 30% خلال سنة 2009. لكن تبقى هذه النسبة متفاوتة بين مختلف الولايات.

نسبة التغطية برياض الأطفال (3-5 سنوات) - 2009

تطور عدد الكتابيب

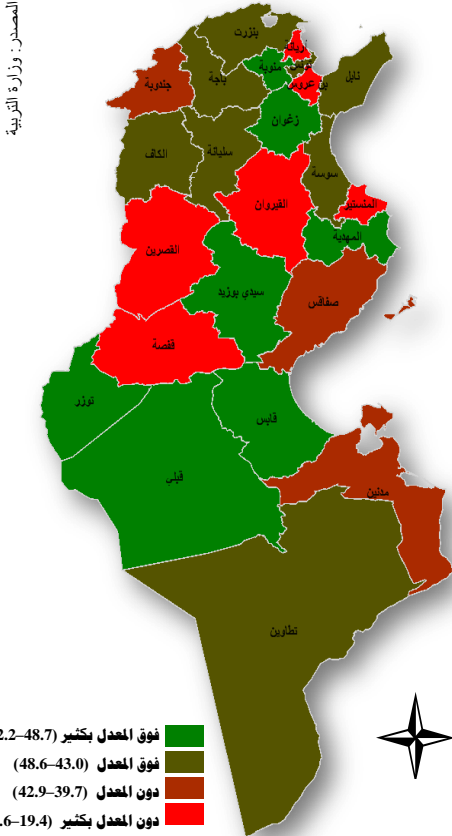


الكتابيب

مكنت العناية الرئاسية بقطاع الكتابيب من تطوير عدد ها الذي ارتفع من 834 كتابا سنة 2005 إلى ما 1086 كتابا سنة 2009، بطاقة استيعاب ناهزت 25194 طفلا.

السنة التحضيرية

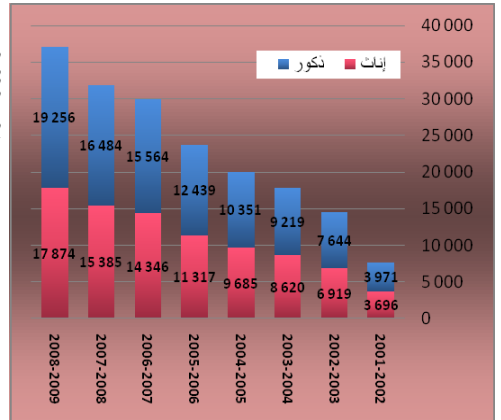
بلغ عدد المدارس الابتدائية المحضنة للأقسام التحضيرية 1937 مدرسة خلال السنة الدراسية 2009/2008، أي بنسبة 42.9% من مجموع المدارس الابتدائية. وتتفاوت هذه النسبة حسب ولايات الجمهورية، حيث تتراوح بين 19.4% و62.2% من مجموع المدارس الابتدائية. وقد تضاعف عدد الأطفال المرسمين بالسنة التحضيرية 5 مرات بين سنتي 2001 و2009.



- فوق المعدل بكثير (62.2-48.7)
- فوق المعدل (48.6-43.0)
- دون المعدل (42.9-39.7)
- دون المعدل بكثير (39.6-19.4)

نسب المدارس الابتدائية المحضنة للأقسام التحضيرية

المصدر: وزارة التربية



تطور عدد المرسمين بالسنة التحضيرية

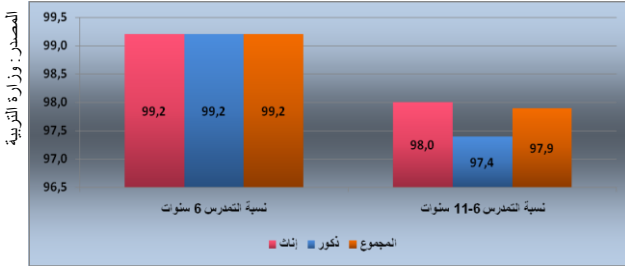
التعليم رافد أساسي لرفع التحديات

الصفحة 3 - السناسي الثاني 2009

المرحلة الأولى من التعليم الأساسي

واصلت نسبة التمدرس بالنسبة للأطفال في سن السادسة ارتفاعها، فقد فاقت 99٪ منذ سنة 1997 لكل من الذكور والإناث وتجاوزت 99.2٪ سنة 2009، وبلغت 97.7٪ بالنسبة للفئة العمرية 6-11 سنة.

نسب التمدرس خلال السنة الدراسية 2009/2008



كما تحسنت ظروف الدراسة في المدارس الابتدائية حيث تقلصت ظاهرة الاكتظاظ في الأقسام وتحسن متوسط كثافة الفصول الذي مر من أكثر من 28 تلميذا سنة 2002/2001 إلى حوالي 22 تلميذا سنة 2009/2008 وتحسنت نسبة التأطير حيث أصبح نصيب كل معلم 17 تلميذا بينما كان 22 تلميذا خلال نفس الفترة.

المصدر: وزارة التربية



المصدر: وزارة التربية



متوسط كثافة الفصل خلال 2009/2008

عدد التلاميذ لكل معلم خلال 2009/2008

التعليم رافد أساسي لرفع التحديات

الصفحة 3 - السناسي الثاني 2009

المرحلة الثانية من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي

تحسن معدل عدد التلاميذ بالفصل الواحد ليصل إلى 27.8 تلميذا سنة 2009/2008 مقابل 29.3 تلميذا سنة 2007/2008، كما انخفض عدد التلاميذ للمدرس الواحد من 14.6 تلميذا سنة 2007/2008 إلى 13.7 تلميذا سنة 2009/2008.

المصدر: وزارة التربية



المصدر: وزارة التربية



متوسط كثافة الفصل بالمرحلة الثانية من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي خلال 2009/2008

عدد التلاميذ لكل معلم بالمرحلة الثانية من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي خلال 2009/2008

وبخصوص المردود الداخلي للمرحلة الإعدادية، فقد شهدت السنة الدراسية 2008/2007 تحسنا في النتائج المسجلة في كل مستويات هذه المرحلة حيث بلغت نسبة الارتفاع 71.3٪ بعدما كانت مستقرة خلال السنتين الدراسيتين السابقتين في حدود 70٪.

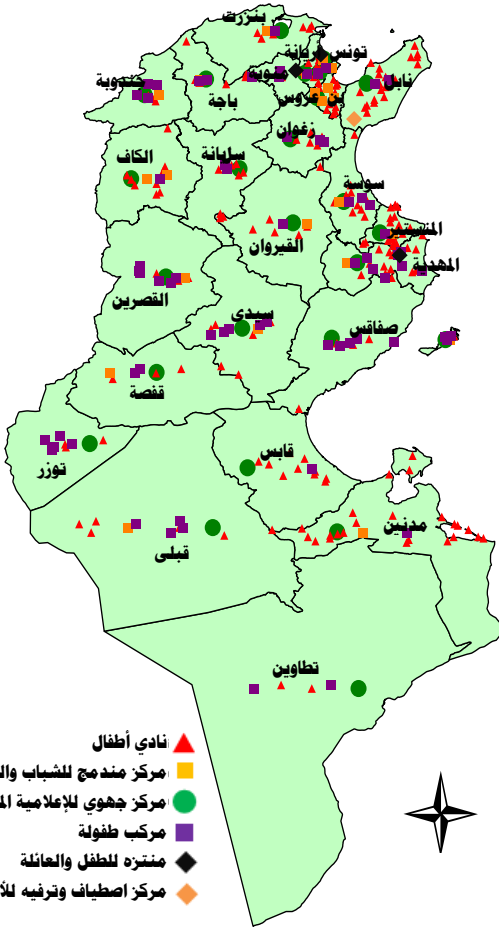
مؤسسات الطفولة وفضاءات التنشيط التربوي الاجتماعي

تمتاز مؤسسات الطفولة المساهمة في التنشيط التربوي الاجتماعي والتابعة لوزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنين حيث تتمثل بالأساس في:

- نوادي الأطفال ومركبات الطفولة (302 ناديا)،
- النوادي المحدثّة بالمراكز المندمجة للشباب والطفولة (23 ناديا)،
- مراكز الإعلامية الموجهة للطفل والطفل المعوق (25 مركزا).
- مركز 7 نوفمبر للاصطياف وترفيه الأطفال،

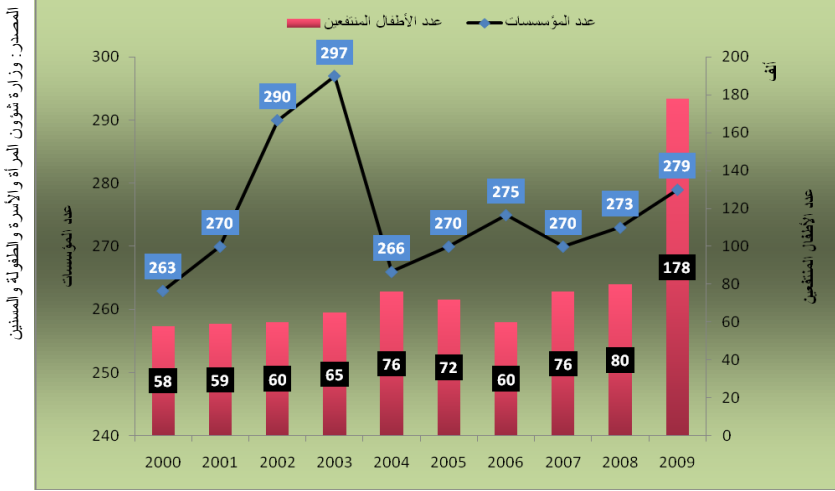
تم تطوير آليات التنشيط وتنويع الأنشطة وتدعيم برامج الشراكة مع مكونات المجتمع المدني في هذا المجال. وقد تطور عدد المستفيدين من خدمات وأنشطة نوادي ومركبات الطفولة وارتقى عددهم من 57800 مستفيدا سنة 2000 إلى أكثر من 178000 مستفيدا سنة 2009.

المصدر: وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنين



التوزيع الجغرافي لمؤسسات الطفولة التابعة لوزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنين - 2009

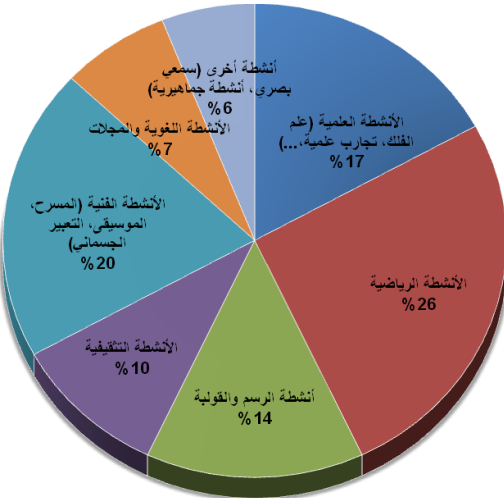
تطور عدد مؤسسات التنشيط التربوي الاجتماعي وعدد الأطفال المنتفعين بخدماتها



برامج وأنشطة متنوعة شكلا ومضمونا

توزيع الأنشطة بنوادي الأطفال - 2009

المصدر: وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنين



يمارس الأطفال واليا فعون بنوادي التنشيط التربوي الثقافي الموجودة بالمؤسسات التربوية والتعليمية أنشطة مختلفة ومتنوعة.

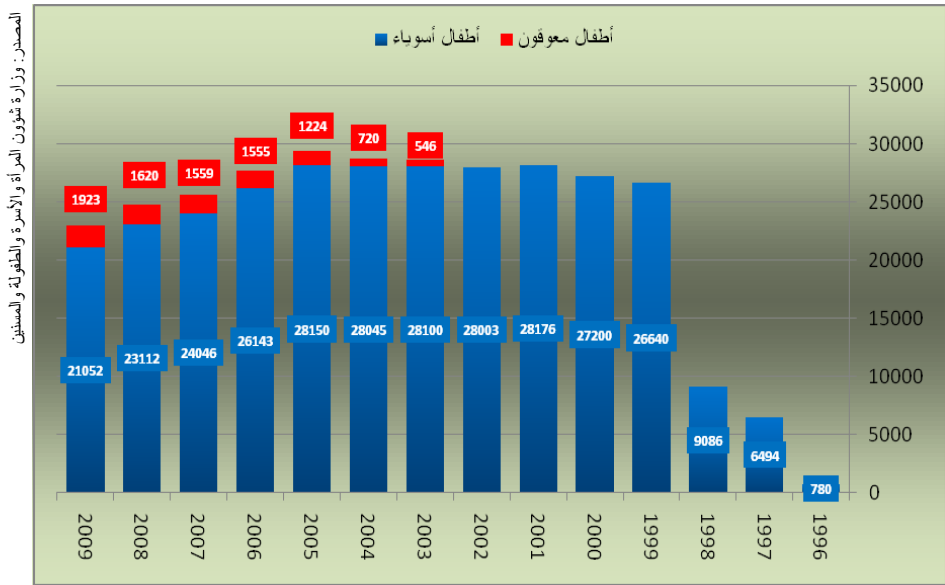
ويتبع تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية حيث بلغ عدد جمعيات الرياضة المدرسية 2160 سنة 2009 وعدد التلاميذ المجازين 334386 مجازا.

توفر دور الثقافة (204 دارا منها 40 بمناطق ريفية) ممارسة أنشطة ثقافية تشمل الفنون والأدب والعلوم لحوالي 20 ألف منخرط فتيان

وفتيات سنة 2009 عبر برامج التنشيط بنواديها القارة والمنتقلة وعددها 1024 ناديا.

التكنولوجيا الرقمية رافد للتنشيط التربوي الاجتماعي

بلغ عدد المراكز الإعلامية الموجهة للطفل والطفل المعوق 25 مركزا عملت منذ إحدائها على تكوين عدد هام من الأطفال بلغ 21000 طفلا سنة 2009 منهم حوالي 1900 من بين حاملي إعاقة.



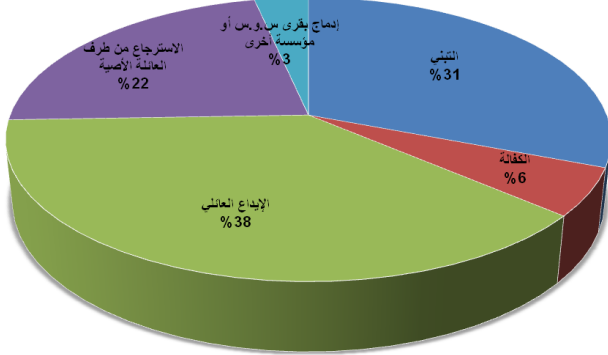
توزيع المستفيدين بمراكز الإعلامية الموجهة للطفل

وتدعمت البنية التحتية بنوادي دور الثقافة، حيث بلغت نسبة تجهيزها بالإنترنت 92.5٪ خلال سنة 2009. كما بلغ عدد الحواسيب في جميع المراحل التعليمية 25 حاسوباً لكل تلميذا وتعزز ربط المؤسسات التربوية بشبكة الإنترنت.

الطفولة المهددة دون الست سنوات

احتضن المعهد الوطني لرعاية الطفولة 846 طفلا خلال سنة 2009 منهم 462 تبولوجع خلال نفس الفترة (58.4% من الذكور و41.6% من الإناث). كما تبولوجع خلال نفس السنة إدماج 736 طفلا من خلال مختلف صيغ الإدماج المتاحة.

المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية والتضامن والتونسنيين بالخارج



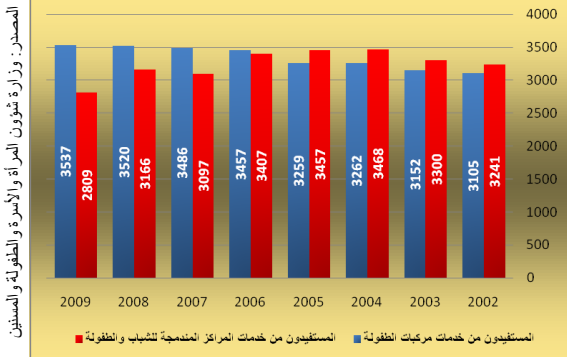
توزيع إدماج أطفال المعهد الوطني لرعاية الطفولة حسب صيغ الإدماج - 2009

رعاية الطفولة المهددة بين ست وثمانية عشر سنة

بلغ سنة 2009 عدد الأطفال المستفيدين بخدمات الرعاية بالمراكز المندمجة للشباب والطفولة ومركبات الطفولة 6346 طفلا (2809 بالمراكز المندمجة و3537 بمركبات الطفولة).

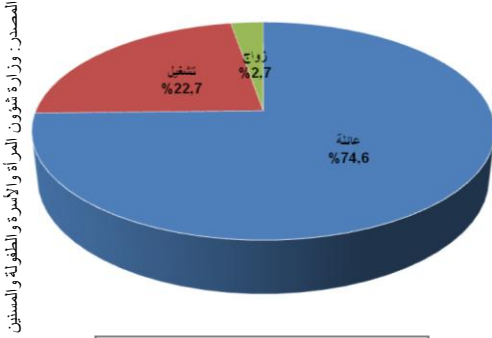
تطور عدد الأطفال المستفيدين من خدمات المراكز المندمجة للشباب والطفولة ومركبات الطفولة

وقد تبولوجع إدماج 563 طفلا وشبابا من مجموع الأطفال المكفولين بالمراكز المندمجة وبمركبات الطفولة سنة 2009. ويمثل الإدماج بالعائلة الصيغة الأساسية للإدماج بالمراكز المندمجة (303 طفلا من بين 406 طفلا). بينما يمثل الإدماج بالتشغيل الصيغة الأساسية للإدماج بمركبات الطفولة (99 طفلا من بين 157 طفلا).



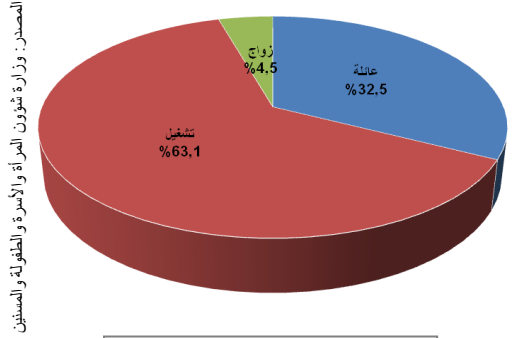
المصدر: وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنين

توزيع الأطفال المدمجين حسب صيغ الإدماج - 2009



المصدر: وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنين

المراكز المندمجة للشباب والطفولة



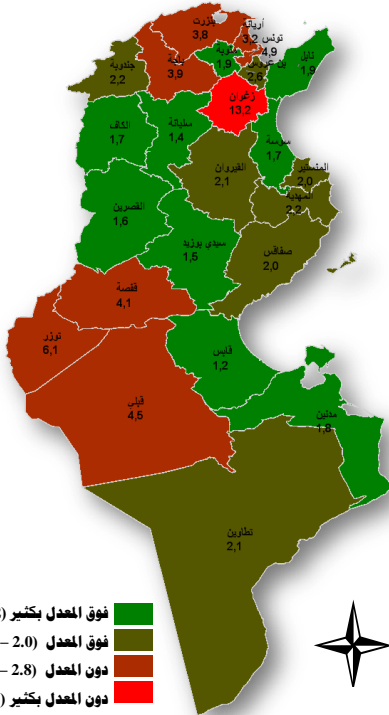
المصدر: وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنين

مركبات الطفولة

الحماية الاجتماعية للأطفال المهددين

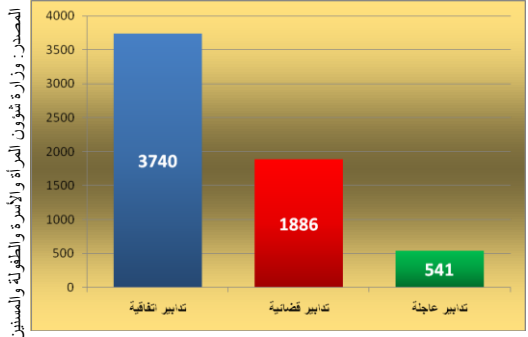
تمثل الشبكة الوطنية لهندوبي حماية الطفولة أبرزليات الحماية الاجتماعية للأطفال المهددين في تونس. وقد ورد خلال سنة 2009 على مندوبي حماية الطفولة 8272 إشعارا (بمعدل 2.7 إشعارا لكل ألف طفل). تم التعهد ب7938 منها. وعلى ضوء تقييمهم للوضعيات، قام مندوبي حماية الطفولة باتخاذ جملة من التدابير في الغرض، تغلب عليها التدابير الاتفاقية وذلك مراعاة لمصلحة الطفل الفضلى.

المصدر: وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنين ووزارة التنمية والتعاون الدولي



- فوق المعدل بكثير (1.2 - 1.9)
- فوق المعدل (2.0 - 2.7)
- دون المعدل (2.8 - 8.0)
- دون المعدل بكثير (8.1 - 13.2)

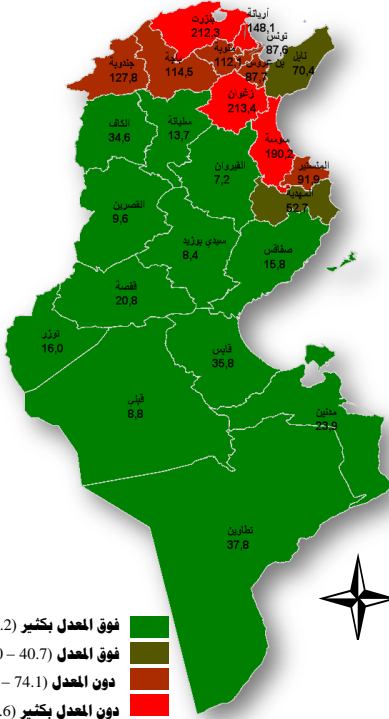
معدل الإشعارات لكل ألف طفل - 2009



المصدر: وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنين

توزيع التدابير المتخذة من طرف مندوبي حماية الطفولة - 2009

المصدر: وزارة العدل وحقوق الإنسان ووزارة التنمية والتعاون الدولي



- فوق المعدل بكثير (7.2 - 40.6)
- فوق المعدل (40.7 - 74.0)
- دون المعدل (74.1 - 144.5)
- دون المعدل بكثير (144.6 - 213.4)

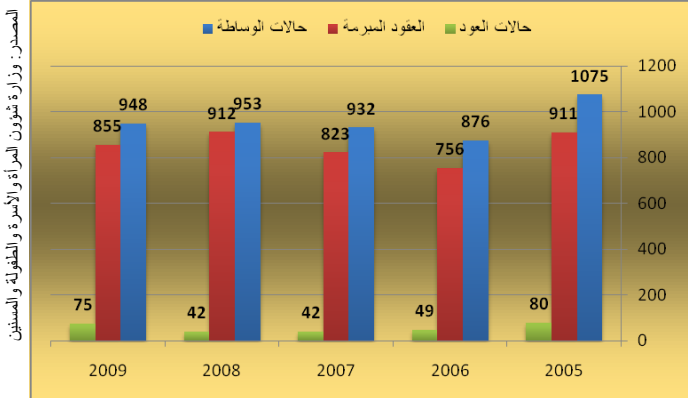
معدل حالات الأطفال المهددين حسب المحاكم الابتدائية لكل 100 ألف طفل - 2009

الحماية القضائية للأطفال المهددين

وردت على المحاكم الابتدائية 2277 حالة طفل مهدد خلال الفترة المتراوحة بين غرة أوت 2008 وموفى جويلية 2009 (من بينهم 1267 طفلا و 1010 طفلة) أي بمعدل 74 حالة طفل مهدد لكل 100 ألف طفل.

جنوح الأطفال وآلية الوساطة

تهدف الوساطة إلى إيقاف مفعول التبعات الجزائية أو المحاكمة أو التنفيذ وذلك في أي طور من أطوار التقاضي. وقد وردت خلال سنة 2009 على مندوبي حماية الطفولة 948 مطلب وساطة، تم إبرام 855 عقد صلح في شأنها.



التدخل بالوساطة لفائدة الأطفال الجانحين - 2009

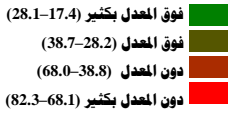
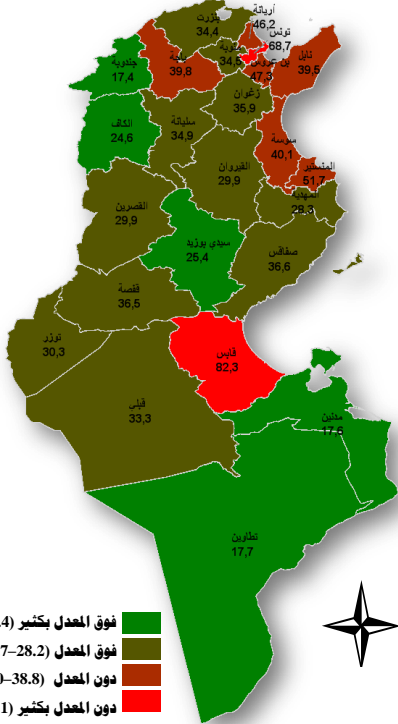
الحماية القضائية للأطفال الجانحين

شهد عدد الأطفال الجانحين الذين تمّت إحالتهم على القضاء خلال السنة القضائية 2009-2008 إنخفاضا ملحوظا مقارنة بالسنة السابقة، حيث بلغ عددهم 11902 طفلا، أي بمعدل 38.7 لكل 10 آلاف طفل.

كما شهد عدد الأطفال الذين تمّت إحالتهم على القضاء الجنائي انخفاضا نسبيا، إذ كان عددهم 440 حالة في السنة القضائية 2008-2007 في حين بلغ عددهم 431 حالة خلال السنة القضائية 2009-2008.

وقد بلغ عدد الأطفال المحكوم عليهم في جرائم مختلفة 13778 طفلا خلال السنة القضائية 2009-2008، تتوزع حسب صنف الجريمة على النحو التالي:

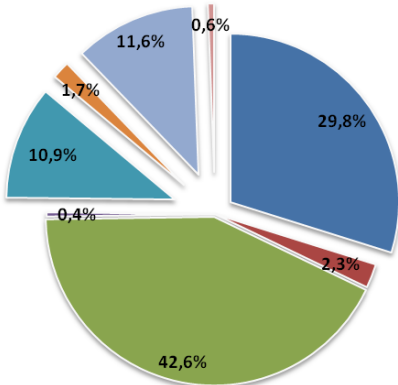
المصدر: وزارة العمل وحقوق الإنسان ووزارة التنمية والتعاون الدولي



معدل حالات الأطفال الجانحين المحليين على القضاء لكل 10 آلاف طفل - (2009-2008)



المصدر: وزارة العمل وحقوق الإنسان



مرصد الإعلام والتكوين والتوثيق والدراسات حول حماية حقوق الطفل

18 نهج النمسا 1002 الباشيدير - تونس

الهاتف: +216 71 281 740 الفاكس: +216 71 282 723

البريد الإلكتروني: observenfance@email.ati.tn

موقع الويب: www.observatoire-enfance.nat.tn